

المجلس (37) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.
يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح قال باب -
[00:00:02](#)

الصلاة في مواضع الخسف والعذاب. ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخس باب قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر - [00:00:22](#)
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم. بسم الله الرحمن - [00:00:42](#)

الرحيم. اه الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول
الامام البخاري رحمه الله باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب - [00:01:02](#)
اي حكم ذلك؟ اي حكم الصلاة في مواضع الخسف والعذاب؟ العذاب اعم من الخسف لان الخشى هو من العذاب. فعطف العذاب على
الخسف. من عطف العام على الخاص لان هو من جملة العذاب. لانها خشى من جملة العذاب فعطف العذاب عليه اي على الخسر -
[00:01:22](#)

من عطف الخاص على العام. والمراد والمراد بهذه الترجمة يعني حكم الصلاة. ولا شك ان الصلاة صحيحة اذا وقعت لانها صلاة في
ارضا طاهرة وآ صحتها آ واضحة ولكن هل يعني يصلى - [00:01:52](#)
او لا يصلى وهل يعني يدخلها الناس او لا يدخلوها؟ وهل آ يكون آ آ اه الذهاب اليها والبقاء فيها او المكثيها او الذهاب اليها في
يعني يعني اه اه لا يكون معه خوف ولا يكون معه خجل ولا يكون معه اه استحيا من الله عز وجل - [00:02:12](#)
وآ تذكر وتأمل يعني ما حصل لهؤلاء المعذبين. ثم اورد اثرا عن علي رضي الله عنه وحديثا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عنهما
قال ويذكر ان عليا كره الصلاة في آ ارض آ حسباً منه - [00:02:42](#)
يعني فهو مكان حصل فيه خسف وكان علي رضي الله عنه كره ذلك. كره الصلاة فيه. وذلك ان المكث فيه او الصلاة فيه او البقاء فيه.
اذا اذا لم يحصل اه هناك تفكر وتأمل وخوف من - [00:03:02](#)

عز وجل فانه يخشى ان يصيب الانسان مثل ما اصابهم. لان الذي اصابهم بسبب اعراضهم وغفلتهم اذا حصل من الانسان بان رأى
مصارع المعذبين ورأى الخسف ورأى ديار المعذبين ولم آ يكن في - [00:03:22](#)
قلبه شيء من التأمل والتفكر والخوف من الله عز وجل يدل ذلك على غفلة وعلى قساوة في القلب لكن الصلاة اذا وجدت فانها تصح.
الصلاة اذا وجدت فانها تصح لانها في مكان في مكان طاهر - [00:03:42](#)

والارض طاهرة وان كان حصل فيها العذاب كما جاء في الحديث وجعلت له الارض مسجدا ويجاز الارض كلها مسجدا وطهورا ثم ذكر
حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ قال لا تدخلوا نعم على هؤلاء - [00:04:02](#)
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين. فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم بان لا يصيبكم مثل ما اصابهم وهذا قاله النبي صلى

الله عليه وسلم في آآ غزوة تبوك لما مروا بالحجر بارثمود فالرسول عليه - [00:04:22](#)

اسرع ولم ينزل فيها ولم يبق فيها. وانما اسرع وقنع رأسه خوفا من الله عز وجل وقال هذه المقالة عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا ديار هؤلاء المعذبين لا تكونوا باكين. يعني انهم اذا شاهدوا ورأوا - [00:04:42](#)

العذاب ما يكون الامر عندهم شيئا هينا يكون شيئا هينا وليس عندهم خوف ولا خجل ولا يعني مخافة من الله عز وجل لان مثل هذا اذا حصل يكون يدل على الغفلة. وعلى قساوة القلب ولكن كون الانسان يصيبه تأثر - [00:05:02](#)

ويصيبه تألم ويحصل له خوف من الله عز وجل. وان هؤلاء انما عذبوا بذنوبهم. فاذا كان الانسان لم يكثر ولم يهتم ولم آآ يبالي في آآ في رؤية - [00:05:22](#)

في تلك الاماكن ولم يحصل منه حياء وخوف من الله عز وجل يدل على غفلته وعلى قسوة قلبه انه يخشى عليه ان يحل ان يحل به ما حل بهم. لان اولئك انما حصل لهم العذاب بسبب الغفلة والاعراض عن الله عز وجل - [00:05:42](#)

وهذا اذا ما حصل عنده اهتمام يعني حصل عنده قلة اهتمام وقلة مبالاة ولم يفكر ولم يتأمل وكأنه شيء عنده عادي وقد يكون يضحك ويمزح وما الى ذلك لا شك ان هذا يدل على غفلة وعلى قساوة قلب وان - [00:06:02](#)

الزواج والعبر والعظات لا تؤثر في مثل من يكون كذلك. فحذر الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك. قال لا تدخل على هؤلاء المعذبين لا تكونوا باكين. والمقصود والمقصود بقوله باكين يعني متأمرين متأثرين - [00:06:22](#)

التأثر الذي ينتج عنه البكاء. والخوف من الله عز وجل. وذلك بالتأمل الاعتبار والاتعاظ واما هذا الذي حصل لهم انما هو بسبب العذاب يؤثر ذلك ان يحزن وان يحصل له خشية وان - [00:06:42](#)

يحصل له بكاء والبكاء كما هو معلوم. ليس هو المقصود لان البكاء ليس بيد الانسان. ولكن الذي بيد شاب كونه يتذكر ويتأمل يحذر ويخاف ويعتبر ويتعظ. اما كونه يبكي قد يبكي وقد لا يبكي - [00:07:02](#)

ولكن المقصود من قوله باكين يعني انهم معتبرين متعظين الذي ينتج عنه البكاء ويترتب عليه البكاء. اذا حصل بكاء والا فقد يحصل دون ان يحسدك. والمهم هو الاعتبار والاتعاظ والخوف من الله عز وجل. وان - [00:07:22](#)

يعتبر ويتعظ بمثل هذه بمثل هذا الذي حصل لهؤلاء القوم. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر نعم - [00:07:42](#)

اذا قصد زيارة اه ديار ثمود ما كان ينبغي للانسان ان يقصدها ان يقصدها وان يعني اه لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بها ما دخلها ولا بل بل اه بل هو على بعيره واسرع - [00:08:02](#)

عليه الصلاة والسلام يعني هذا يدل على الرسول وسلم ما ما رغب بهذا ولكنه عندما مروا ارشدهم الى ان يكون عندهم خوف وان يكون عندهم آآ حياء من الله عز وجل. وان يكون عندهم اعتبار واتعاظ - [00:08:22](#)

الذهاب لمثل ذلك والغالب ان بعض الناس لا يهتم ولا لا يبالي فان هذا قد يكون سببا في حصول العذاب له. فالاولى للانسان الا يذهب الى تلك الاماكن التي هي ديار ثمود - [00:08:42](#)

الا يذهب اليها لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذهب اليها ولكنه لما مر مع ارضها اسرعا. اسرع حتى تجاوز. تلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هل مثل هذا زيارة اثار الفراعنة والرومان - [00:09:02](#)

كذلك يعني اللي حصل فيه عذاب. الذي في الذين حصل لهم عذاب. يعني وحصل يعني لهم اه يعني هذا مجلس هذا قال رحمه الله تعالى باب الصلاة في البيعة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه - [00:09:22](#)

ان انا لا ندخل كنائسكم انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور. وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل. قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله - [00:09:42](#)

الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. يقال لها ماريابا. فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح - 00:10:12

او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله ثم ذكر بعد هذا فقال رحمه الله هذا الباب وقال باب البيعة باب الصلاة في صلاته في - 00:10:32

نعم. والبيعة جمعها بيع وهي معبد النصارى. او كنائس النصارى هذه هي البيع والصوامع هي يعني محل معابد معابد الرهبان يعني منهم يتخذ له صومعة يختص بها والكنيسة هي التي يقصدونها ويأمنونها كما يؤم المسلمون المساجد - 00:10:52

هذه عامة وهذا خاص. الصوامع خاصة والبيع عامة. وهي الكنائس. كنائس النصارى ومعابد النصارى. والصلاة في البيعة اذا حصلت صحيحة يعني انها ارض يعني طاهرة يصلي الانسان في كل مكان طاهر ما لم تعلم نجاسته - 00:11:22

نجاسة البقعة لكن كما قلت في الدرس السابق ما ينبغي يعني دخول تلك البيع لانه وقد يحصل بذلك آآ تهاون من المسلمين فيما يتعلق بامر دينهم وانهم قد يجاملون - 00:11:52

اه النصارى في اه اه الذهاب الى الى بيعهم والصلاة في ذبيعتهم. فعدم الذهاب اليها للصلاة فيها. اه هذا هو الذي ينبغي. لكن ان وجد في الصلاة فان الصلاة صحيحة. فان صلاة - 00:12:12

صحيحة لانها صلاة في مكان طاهر لكن كون الانسان يقصدها ليصلي فيها لا ينبغي للانسان اما ان يذهب اليها لينظر هيئتها وشكلها وماذا يفعل النصارى فيها؟ فهذا لا بأس به. وهذا هو الذي حصل من ام سلمة - 00:12:32

انا امي اه اه ام حبيبة اه حيث دخلت الكنيسة في في في ارض الحبشة واخبرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيها من التماثيل والصور. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما قال حيث قال في هذا الحديث اولئك اذا - 00:12:52

اتى بهم الرجل الصالح ولا ابن صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله اولئك شرار الخلق عند الله. الحديث فيه ذكر عند دخول آآ - 00:13:12

ام سلمة في هذا الحديث تلك الكنيسة واخبارها للرسول عليه الصلاة والسلام بالذي شاهدته وفيها ولم ينكر عليها ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما ترجم له المصنف هو بالصلاة وصلاة اذا اذا وجدت - 00:13:32

صحيحة ولا بأس بها ولو ان المسلمين آآ يعني اخذوا من كنائس النصارى آآ وآآ غيروها وجعلوها مساجد وصلوا فيها لا بأس بذلك. لا بأس لا بأس بذلك. اما ان - 00:13:52

تقصد ويصلى فيها وان يكون الامر يعني فيه تهاون وتساهل من المسلمين بان يذوبوا مع الكفار وان يعني يعتبروا انها وانهم يصلون في معابدهم فان هذا لا يليق ولا ولا يصلح من المسلم ان يفعل شيئا من ذلك. وقد يكون في في في هذا اذا - 00:14:12

اذا حصلت المجاملة للنصارى ان في ذلك يعني آآ قد قد يفهم من ذلك ان ان ما هم عليه حق النصارى ولا شك ان النصارى على باطل. وانهم كفار. وانهم ليس ليس امامهم الا النار. اذا لم يؤمنوا ويدخلوا في هذا الدين - 00:14:42

الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئتم الا كان من اصحاب النار. والذي لا نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - 00:15:02

ثم لا يؤمن الا الا كانوا اصحاب النار. والمقصود بالامة هنا امة الدعوة. لان امة الرسول صلى الله عليه وسلم امتان. امة دعوة اجابة وامة الدعوة هم كل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. ويدخل في ذلك اليهود والنصارى وغيرهم - 00:15:22

كل انسين وجن من حين بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مطالب بالدخول في دينه والا ليس امامه الا النار. ولا ينفعه ان يقول انه على دين موسى او على دين عيسى لانه بعد بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت بشريعته الشرائع. ولم يبقى حق - 00:15:42

الله به الا ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. فعبادات الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم لا تفيدهم شيئا. وكل ما منهم من بر

واحسان لا يفيدهم شيئا لان من شرط افادته لهم وحصول الانتفاع بالاعمال الطيبة - 00:16:02

ان يكون ذلك مبنيا على الاسلام والدخول في هذا الدين الحنيف الذي بعث الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فمن حين ليس ليس هناك دين سواه وليس هناك دين حق سواه. وكل دين من الاديان الاخرى وكل عبادات ليست - 00:16:22

على هذه الشريعة المحمدية فانها باطلة ولا عبرة بها ولا يستفيد منها صاحبها شيئا لان من شرطه آآ من شرط الاستفادة بالاعمال الصالحة ان تكون مبنية على الايمان بالله وبمحمد رسول الله صلوات الله - 00:16:42

وسلامه وبركاته عليه. ولهذا يقول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. والله يدعو الى دار السلام يعني كل كل المدعويين الى دار السنة ولكن الهداية لمن وفقه الله عز وجل. ولهذا قال ويهدي من يشاء - 00:17:02

ليست الدعوة لاحد دون احد. ولكن الهداية ليست بكل احد. وانما هي لمن يظفر بتوفيق الله عز وجل ولمن يسعد الدخول في هذا الدين الحنيف الذي بعث الله به رسوله الكريم محمدا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:17:22

وقد يكون تهاون المسلمين مع النصارى ومع الكفار يعني فيه آآ شيء وايحاء لهم بان ما هم عليه حق وان وان كل يعبد الله على دينه والحق الذي لا شك فيه - 00:17:42

انه لا يتعبد الله بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل دين سوى هذا الدين فهما البقاء عليه لا يفيد صاحبه شيئا. ولا يستفيد منه صاحبه شيئا بل ليس امامه الا النار. لانه كافر - 00:18:02

ومن شرط الايمان باي رسول ان يؤمن بجميع الرسل. ومن كفر برسول واحد فهو كافر بجميع الرسل وما كفر برسول واحد فانه كافر بجميع الرسل. ولهذا قال الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين. مع ان مع ان - 00:18:22

نوح هو اول رسول الى اهل الارض بعد حدوث الشرك. ولكن المقصود بذلك ان من كفر بنبي فهو كافر بالرسل. ولهذا قال هكذا طموح نوح المرسلين لان من كذب رسولا فهو مكذب للرسل. ومن قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم اه رسول ولكنه رسول من العرب -

00:18:42

وليس الى غيرهم فهو كافر. لانه ما دام اعترف بانه رسول فمن شرط الاعتراف بان يصدق الرسول وقد الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله وبعثت الى الناس عامة كان يبعث الى قومه خاصة وبعث لنا وقال الله عز وجل يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم -

00:19:02

جميعا نعم. قال قال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل اسيري التي فيها الصور. نعم. وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم في بعض اه بعض النسخ كنائسهم - 00:19:22

يعني النصارى اما ان يكون خطاب للنصارى واما ان يكون خطاب يعني للمسلمين وانهم كنائسهم من اجل لما فيها من التماثيل والصور. الصور سواء كانت على على تماثيل. وانها تماثيل مصورة - 00:19:42

وعلى شكل صور وهما له ظل او انها صور في جدران ليس لها ظل كالتمثيل كل ذلك يعني اه محرم وكل ذلك غير سائغ. نعم. وكان ابن عباس يصلي في - 00:20:02

الا بيعة فيها تماثيل. نعم. وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في في كل بيعة في يصلي في البيعة نعم يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل. يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل الا - 00:20:22

فيها تماثيل. وهذا مطابق لما جاء في كلام عمر لم يجري ما فيها من التماثيل. يعني هنا قال لا ندخلها وهنا ابن عباس كان يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل فانه لا يصلي فيها. ومعلوم ان الذهاب اليها لقصر - 00:20:42

الصلاة لا ينبغي لا ينبغي ولكن لو وجد ان صلاة صليت في بيعة فان الصلاة صحيحة ولو كان فيها يعني الان ما تخلو كنيسة الا اذا اذا كان اذا كان اذا كان الامر - 00:21:02

كذلك فمثل ما جاء عن عمر وعن ابن عباس ان ان عمر قال لا ندخلها وفيه تماثيل وابن عباس لا يصلي في الا في بيعة ليس فيها ثمانية. اذا ترجمة البخاري مقيدة قال باب الصلاة في البيعة. يعني - 00:21:22

إذا حصلت اذا حصلت ووجدت في البيعة فانها تصح. نعم. حديث ام سلمة؟ نعم. قال ذكرت للرسول صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض مر الحديث يقال لها ان ام سلمة عائشة عنهم سلمة وام حبيبة. نعم. وهنا ذكر الحديث عن ام حبيبة. عن ام سلمة. نعم. عن -
[00:21:42](#)

عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريبا. قال عائشة؟ نعم نعم عن عائشة هناك عن عائشة وعن ام حبيبة عن عائشة وام سلمة وام حبيبة وهنا يعني الرواية عن ام ام سلمة - [00:22:12](#)
وفيه تسمية الكنيسة التي في الحبشة. وانه يقال لها ماريبا. نعم. فذكرت له ما رأت فيها من من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. يعني بنوا - [00:22:32](#)
على قبره مسجدا يعني آآ انهم يعظمون يعظمون الانبياء ويعظمون الصالحين وذلك التعظيم الذي هو غير سائغ. وذلك بان بينوا مساجد. ويعني ويغلون في اه في هؤلاء المقبورين من الانبياء والصالحين وكل هذا آآ حرام وغير سائغ وقد جاءت الاحاديث الكثيرة -
[00:22:52](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيانه تحريمه. وانما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل تحذير هذه الامة ان تفعل مثل ما فعلوا كما جاء في حديث جند ابن عبد الله حيث قال وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس ومن ما قاله في ذلك اليوم الذي هو قبل وفاته - [00:23:22](#)
خمسة ريال الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك لكن يعني هم كانوا يبنون عليه البيعة. نعم. ومع ذلك سماها مسجد. نعم هي - [00:23:42](#)
مساجد المقصود بها محلات الصلاة. اماكن الصلاة اماكن العبادة. يعني يتخذونها مساجد يعني التي هي محل العبادة. هو المساجد هي اماكن السجود. اماكن السجود يعني لكل اماكن السجود يقال لها مساجد - [00:24:02](#)
يعني لكنه عندهم يعني الذي يبنونه هو بيع واما المسلمون فانها مساجد المسلمين مساجد. واما عند النصارى بيع. نعم بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. نعم. قال حدثنا محمد - [00:24:22](#)
ابن سلام عن عبده ابن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:24:52](#)

ان عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:25:12](#)
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. ثم ذكر باب الترجمة وهو فصله من الترجمة السابقة كالفصل من الترجمة السابقة وفيه هذا الحديث الذي هو مثل الحديث الذي قبله الذي - [00:25:32](#)
وترجمة الحديث الذي ذكره في الترجمة. النبي عليه الصلاة والسلام حذر من هذا العمل في اخر لحظاته. عليه الصلاة والسلام لان لان التحذير لاتخاذ قبور مساجد لما تؤدي اليه من من الغلو فيها. وعبادة المقبورين فيها. كان هذا من اواخر ما تكلم به - [00:25:52](#)
الله وسلم. وكل ذلك يدل على كمال نصحه. صلى الله عليه وسلم في امته. كمال نصحه كما له فصاحته وبلاغته وبيانه عليه الصلاة والسلام فانه آآ حدث بهذه الاحاديث في - [00:26:22](#)

في اخر حياته بل وفي اخر لحظاته. لانه في هذا الحديث يقول لما نزل برسول الله يعني نزل الموت. يعني روحه تنزع فكان يتكلم بهذا الحديث في هذه الحال. لما نزل برسول الله يعني الموت. طفق يطرح خميصة له - [00:26:42](#)
او على وجهه خميصة كساء له اعلام. فيغطي وجهه فاذا حصل ان كتام النفس والغم بسبب هذا الغطاء ازاحه. يضعه ويرفعه. يضعه على وجهه ويزيله يعني صار وجعل يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها. قال وهو كذلك يعني وهو على هذه الحال. لعنة الله على اليهود - [00:27:02](#)
نصارى اتخذوا قبورهم انبياء ومساجد. يحذر ما صنعوا. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم باهل مساجد قال هذا في اخر

لحظاته. وقد ذكر الراوي في اخر الحديث السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا - [00:27:32](#) في هذا الوقت قال يحذر ما صنعوا. في ان يحذر هذه الامة ان تصنع مثل ما صنعوا. ومما يعني يبين التحضير هذا التحذير ما جاء في حديث آآ جندب الذي رواه مسلم في صحيحه والذي اشرت اليه انفا وهو قوله - [00:27:52](#) صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس سمعه جند قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بخمس ليال. يقول في فضل ابي بكر ما قال ثم قال الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد - [00:28:12](#) ثم قال الا فلا تتخذوا قبور مساجد اني انام على ذلك. فالنهي حصل من ثلاثة من من ثلاثة امور. الامر الاول ذكر الامم السابقة وان هذا عملهم. وذلك على سبيل الذنب لهم - [00:28:32](#) ثم بعد ذلك النهي بلاء الناهية بقوله الا فلا تتخذوا قبور مساجد. الا فلا واتى بالا التي آآ يعني آآ الذي تدل على الاهتمام يعني بالكلام الذي بعدها يعني ثم ثم - [00:28:52](#) واكد ذلك بقوله اني انهاكم عن ذلك. لم يكتفي الناهية بقوله لا لا تتخذوا قبورا ساجد بل اتى خبرية مؤكدة للجملة الطلبية. وهي قوله اني انهاكم عن ذلك. فاذا حصل التحذير - [00:29:12](#) من فعلهم بثلاثة امور من ذكر ان هذا فعل الامم السابقة وان الامة هذه الامة لا يتشبه بهم والثاني النهي الذي هو وبلا نهاية والثالث النهي بالخبر الذي هو مؤكد النهي عن طريق - [00:29:32](#) الطلب. نعم. وقوله حذر ما صنعوا هذا من كلام بعض الرواة. يعني ان انه قال ذلك من اجل التعليق. كونه قال في هذا الوقت ان لا يحصل من هذه الامة مثل ما حصل للامة السابقة - [00:29:52](#) وهو يدل دلالته واضحة على ان هذا حكم محكم لا يقبل النسل. لا يقبل النسخ لان الرسول قاله مات. ما عاش حتى ينسى وكونه صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك في اخر لحظاته وروحه تنزع يعني ما نصر من الاحكام المحكمة الواضحة الجليلة - [00:30:12](#) لان الشيء اذا كان متقدما قد يحصل له ناجح. لكن اذا كان في اخر اللحظات واخر الايام هذا لا يقبل النصح في حال من الاحوال نعم. لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة - [00:30:32](#) له على وجهه. خميصة له يعني كساء له اعلام. يعني له خطوط فيه خطوط. نعم اذا اغتم بها كشفها عن واذا اغتب بالخميصة بان كانت على انفه وعلى وجهه فحصل من كتاب النفس اخرها - [00:30:52](#) وازاحها عن وجهه ثم اعادها. نعم. فعلة هذا لم؟ يعني كانه يعني اه اه يعني اه احتاج الى هذا او انه يعني اه اقول اه احتاج الى ان يفعل هذا الفعل يعني - [00:31:12](#) ولكنه اه اه عندما يحصل من كتاب يزيله. يعني هل كانت مبللة؟ لا ندري فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد يحذر ما صنعوا. يعني هنا ذكر النصارى النصارى معلوم ان عيسى عليه السلام اخر رسل بني اسرائيل - [00:31:32](#) وليس بينه وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رسول. وليس بينه وبين نبينا محمد رسول. وعيسى عليه الصلاة والسلام رفع الى السماء وليس له قبر ليس له قبر ليس له قبر وانما هو في السنة. يعني فذكر يعني النصارى مع اليهود واليهود يعني كان فيهم - [00:32:02](#) الانبياء والنصارى يعني نبينهم اخر رسول او رسولهم اخر رسول قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وليس بينه وبينه رسول فقيل يعني في في في معنى ذلك ان ان فيهم يعني انبياء يعني الذين هم يعني - [00:32:22](#) على طريقة الرسل يعني مثل العلماء في هذه الامة. العلماء في هذه الامة على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. والانبياء في بني اسرائيل على طريقة الرسل. بمعنى ان الرسل ينزل عليهم كتب. والانبياء يحكمون بالكتاب. الذي انزل عن - [00:32:42](#) كما قال الله عز وجل في في في اه في سورة المائدة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني بعد من بعده من بعد موسى الانبياء من بني اسرائيل يحكمون بالتوراة. يعني معناه امروا او كلفوا بان يحكموا بشريعة سابقة. فاذا - [00:33:02](#)

يعني فيه يعني من يكون على طريقة عيسى يعني من من الحواريين الذين هم على على طريقة عيسى او ان المقصود من ذلك يعني ما يشمل الانبياء ويشمل اه اه الصالحين. كما جاء في حديث - [00:33:22](#)

الذي آا اشرت اليه آآ آا وان كان بالمصالحينهم. ولهذا جاء في الحديث السابق لما ذكر النصارى قال اذا مات فيهم الرجل الصالح العبد الصالح او الرجل الصالح. يعني ان هذا ليس خاصا بالانبياء. وان - [00:33:42](#)

يعني نصيبهم النصارى اكثر ما يكون عندهم يعني هم هم من قبيل من يكونوا صالحين. والا فان نبينهم عليه السلام من رفع الى السماء وليس له قبر في الارض وليس المقبور وانما هو حي في السماء وينزل في اخر الزمان وانما المقصود من ذلك - [00:34:02](#)

يعني من يكون على منهجه وعلى طريقته من الحواريين من الحواريين او ان يكون المقصود بذلك الا اه كما جاء في الحديث رجل صالح والعبد الصالح. وصالحينهم انبيائهم وصالحينهم. نعم - [00:34:22](#)

قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري نعم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وعبد الله بن عباس قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:34:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم ذكر هذا الحديث الثاني قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبورهم فيها مساجد. وهذا يعني مثل اللعن. اللعن والقتل - [00:35:12](#)

كلها بمعنى واحد لانها كلها ذنب وكلها يعني فيه اه اه كلام شديد في حقهم نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وقعنا به عن مالك عن ابن شهاب. نعم. عن سعيد بن المسيب - [00:35:32](#)

عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار - [00:35:52](#)

هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة - [00:36:12](#)

شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. واياها رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت لي وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة. ثم قال باب - [00:36:32](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وجعل في الارض مسجدا وطهورا. يعني ذكر هذا الباب بعد الابواب السابقة يتعلق بالبيعة ويتعلق بالخسف يعني للشارة الى ان الى ان ان الصلاة اذا حصلت في تلك الاماكن - [00:36:52](#)

وهي طاهرة فانها صلاة صحيحة. فان الصلاة صحيحة. في اه لكن يعني اذا لكن كما قلنا لا يقدم او يقدم الناس على او يتجه الناس الى ان يصلوا في بيع النصارى وما كان النصارى وانما يتعدون عنهم لكن ان وجد انه وجد الصلاة فانها تصح - [00:37:12](#)

وهذه هل عقب هذا الباب بعد الابواب السابقة؟ للشارة الى ان الارض مسجد وطهور وانها اذا وجدت في اي مكان يعني اه يعني طاهر فان الصلاة يعني فيه تكون صحيحة. لكن اذا كان - [00:37:42](#)

الكنائس يعني فيها قبور فان هذا مثل ما جاء في آآ في المسلمين انهم يعني لا لا يجوز لهم ان يتخذوا ولا ان يصلوا في المساجد التي فيها قبور. فلا يصلوا في المساجد التي في القبور ولا يصلوا في الكنائس التي فيها تماثيل. او فيها قبور - [00:38:02](#)

وانما يعني اذا حصل انه حصل في الصلاة يعني فيها وهي خالية من ذلك فالامر في واضح بانها انها صحيحة. واما اذا كان الانسان آآ آآ يعني اه قصدها يعني لفضيلتها او زعم انها صلاتها فيها فظل وان القبر القبر الذي فيه ماء - [00:38:22](#)

الذي فيها قبر انه افضل من غيره فهذا يعني آآ فهذا لا تصح صلاته. لا تصح صلاته لهذا القصد السيئ. لا تصح صلاته هذا قصدي السيئ لكن لو حصل ان الانسان صلى اتفاقا وهو ما درى ان امامه قبر او عنده قبر فان ذلك لا - [00:38:52](#)

يؤثر عليه مثل ما مر بنا في حديث الذي فيه قول عمر لانس القبر القبر ثم انه تنحى وكمل صلاته تنحى وكمل صلاته اما ان يعتمد او يذهب الى الاماكن التي فيها مساجد ويقول ان الصلاة فيها افضل وانه يميزها ويقدمها عن المساجد - [00:39:12](#)

التي ليس فيها قبور فهذا يعني صلاته لا تصح. نعم. يقول ما في مسجد الا هذا يعمل على ايجاد ايجاد مسجد غير هذا. الذين ليس

عندهم مساجد الى هذه المساجد يعملون - 00:39:32

على ايجاد مساجد لا توجد فيها هذه المقابر او هذه القبور. اعطيت خمسا لم يعطهن حديث مر بنا الحديث مر بنا وقد ذكره في آ آ فيما تقدم الرقم ثلاث مئة وستة وخمسين. خمسة وثلاثين. ثلاث مئة وخمسة وثلاثين. ثلاث مئة وخمسة وثلاثين. وهو من طريقين وقد اورد - 00:39:52

وقد ذكرت فيما مضى عن الحافظ ابن حجر ذكر عن البخاري طريقة استقرأها او عرفها بالاستقراء من صحيح البخاري وهي انه اذا ذكر الحديث باسنادهم فانه يسوق لفظ الشيخ الثاني الذي في الاسناد الثاني. قال - 00:40:22

دليل ان الاسناد الاول يذكره في موضع اخر ولفظ يختلف عن الثاني. وهذا من هذا القبيل لانه هنا ذكره محمد ابن سينا الذي هو شيخه في الاسناد في الاسناد السابق. لانه يعني ذكره في الاسناد السابق هو الاسناد الاول وذكر سعيد - 00:40:42

النظر في الاسناد الثاني وشاطه على لفظ شيخه الثاني. وقد اورده في هذا المكان الذي نحن فيه في هذا الموضع من طريق محمد ابن زنا. بلفظ يعني قريب ولكن فيه اختلاف. في ان الحديث الذي معنا - 00:41:02

فيه اخرت يعطيه واعطيت شفاعا. وهناك قدمت على آ وكان رجل النبي يبعث الى قومه خاصة عامة. وايضا فيه هذا في زيادة انبيائهم. لم يعط احد من الانبياء قوله لم يعطها احد من الانبياء هنا ذكر الانبياء. وهناك ليس بذكر الانبياء. ففيه فروق يسيرة ولكنه هنا على لفظ محمد - 00:41:22

سنان شيخنا في الاسناد في الاسناد السابق وفي الاسناد الاول اورده على لفظ شيخه الثاني نعم والحديث سبق ان مر والكلام عليه قال حدثنا محمد بن سنان عن هشيم ابن بشير الواسطي عن سيار هو وابو الحكم. عن يزيد الفقير. يزيد ابن صحيح الفقير. وهذا سبق ان قلنا - 00:41:52

انه يعني متبادل الذهن للفقير والفقير في المال. ولكن هذا ليس كذلك. بل هي نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن قالوا لانه كان يشكو في قعر ظهره. فقليل له الفقير يعني لا يسبق الى الذهن هذه النسبة - 00:42:22

نعم. وكان هذا يزيد ابن صهيب الفقير سبق ان ذكرت انه جاء في صحيح مسلم انه جاء ومعه جماعة من من العراق وكانوا ابتلوا برأي الخوارج وجاءوا للحج وتعاقدوا واتفقوا على انهم يخرجون على الناس بعد الحج. فوفق الله عز وجل ان لقوا - 00:42:42

جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في هذا المسجد عند سارية يحدث فجلسوا يسمعون حديثه واذا يتكلم عن واخراج الكبائر من النار بالشفاعة والخوارج لا يرون ان يرون انه مرتكب الكبيرة كافر وانه خالد - 00:43:12

وهو يحدث بانهم يخرجون من النار يعني لما خرجوا قالوا اثرون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم انهم تركوا هذا الرأي الذي قد ابتلوا فيه ولم - 00:43:32

يعني يبقى عليه الا واحد. واما الباقيون فان الله سلمهم ومنهم يزيد ابن صحيح هذا. نعم. وهذا يدل على ان الرجوع الى اهل العلم وان الرجوع اليهم عند الامور المشككة ان في في ان في ذلك السلامة - 00:43:52

بخلاف الذين يرون الرأي ويركبون رؤوسهم فانهم يجرون على انفسهم وعلى غيرهم البلاء والمصائب ولكن يرجوع اه الرجوع الى اهل العلم يعني يكون في ذلك السلامة لهم ولغيرهم. هم يسلموا من ان يلحقوا ضررا بغيرهم. ويسلم غيرهم من ان يناله ضرر بسببهم - 00:44:12

عن جابر بن عبد الله نعم. قال رحمه الله تعالى باب نوم المرأة في المسجد قال حدثنا عبيد بن واسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي - 00:44:42

العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعتة او وقع منها. فمرت به حديات وهو ملقى. فحسبته لحما. فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه. قالت فاتهموني به. قالت فطفنوا يفتشوني حتى فتشوا قبري - 00:45:02

ولها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديات اذ مرت الحديات فالتفته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا وهو ذا - 00:45:32

قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت. قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها في المسجد او حفش قالت فكانت تأتينني فتحدثوا عندي. قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا - [00:45:52](#)

قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني. قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة - [00:46:12](#)

باب باب نوم المرأة باب نوم المرأة في المسجد. نوم المرأة في المسجد ومكثها في المسجد جائز وذلك في حيث لا تكون حائضا. لان الحائض لا تمكث في المسجد. و آ - [00:46:32](#)

فنومها ومكثها يعني جائز والنساء كن يعتكفن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهاتهم كان يعتكفن ويمكثن في المسجد وينامن في المسجد. المكث في المسجد والاعتكاف فيه والنوم فيه - [00:46:52](#)

لغير الحائض هذا سائق وقد جاء فيه يعني الاعتكاف امهات المؤمنين وكذلك جاء فيما يتعلق بهذا الحديث وبهذه القصة عن هذه المرأة التي هي امة كانت عند قوم يعني آ - [00:47:12](#)

فاعتقوها وكانت عندهم وكان لهم بنت صبية عليها وشاح والوشاح قيل انه آ يعني خيوط من جلد احمر ويكون عليه من اللؤلؤ شفت من الصبية بعد ما خرجت وعليها ذلك الوشاح - [00:47:32](#)

الذي تربطه على وسطها فجاءت حزية طائرة وهي من الطيور التي تقتل في الحل والحرم فرأت هذا هذا الاحمر وحسبته لحما فنزل فيه بسرعة وخطفته وذهبت به لما خرجوا والبنية يعني او صبية ما وجدوا وجهها - [00:48:02](#)

اتهموه هذه الامانة. به ففتشوها حتى فتشوا قبلها. يبحثون عن هذا هذا الوشاح وهي تقول انها بريئة وانها ما اخذته. وبينما هم كذلك جاءت الحدية ومعها الوشاح فالقته بينهم وهم ينظرون فاطهر الله براءتها اظهر الله براءة هذه المسكينة يعني رجع هذا - [00:48:32](#)

الوشاح من يعني القته هذه الحدة التي آ خطفته فيعني عرفوا بذلك براءتها. ثم انها جاءت الى المدينة وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وكانت يعني لها مكانة في المسجد. يعني تأوي اليه وتبيت فيه. وهذا هو محل - [00:49:02](#)

شاهد وكانت تتردد على عائشة وتتمثل بهذا البيت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة كفر مجانا الا انهم بلدة الكفر مجاني. يعني كان سببا في اسلامها. يعني كان يعني سببا في براءتها وايضا - [00:49:32](#)

كان سببا في اسلامها فكانت يردد هذا البيت كلما جاءت اليها تتمثل بهذا البيت فقالت ما شأنك فقصت لها القصة وحكت لها الحكاية التي جعلتها تتمثل بهذا البيت. والحاصل ان ما ترجم به المصلي - [00:49:52](#)

فيما يتعلق بالمسجد هو نوم المرأة في المسجد ومكثها للمسجد لكن حيث لا تكون حائضا. نعم قال حدثنا عبيد بن اسماعيل. نعم. عن ابي اسامة. حماد ابن شعبة. عن هشام عن ابيه عن - [00:50:12](#)

قال رحمه الله تعالى باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس رضي الله عنه قدم رهط من عكر على النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا في الصفة. وقال عبدالرحمن بن ابي بكر - [00:50:32](#)

اصحاب الصفة الفقراء. ثم ذكرها باب نوم الرجال في المسجد. باب نوم الرجال في المسجد فيه الاحاديث المتعلقة باهل الصفة. واهل الصفة اناس فقراء يأتون يعني الى المدينة مهاجرين وليس عندهم مال وليس عندهم مأوى وانما وضع لهم مكان مظلل في اخر المسجد في مسجد الرسول صلى الله عليه - [00:50:52](#)

يقال له صفة فكان هو مأواهم. ويأتيهم او تأتيهم الصدقات ويأتيهم الطعام. ويأتيهم الاحسان من الناس وهم في ذلك المكان وهم في ذلك المكان وهم ينامون في المسجد. لان هذا مسكنهم وهذا محل اقامتهم. فكانوا - [00:51:22](#)

ينامون في المسجد وهذا هو الذي آ اراده المصنف على نوم الرجال في المسجد. ومعلوما ان هذا انما يكون الحاجة لا مسكن مع قدرة الانسان على ان يسكن في غيره. يعني يكون الانسان يعني يترك البيت يأتيهنا - [00:51:42](#)

مسجد وهو قادر على ان ينام في البيت ما ينبغي هذا لكن الذي ليس عنده قدرة كاهل الصفة وهذا ما مسكنهم وهذا مأواهم فانهم يبيتون وكذلك ايضا المعتكفين. الذين يعتكفون ينامون في المسجد. الاعتكافهم. فاذا المبيت في المسجد والنوم فيه - [00:52:02](#)

سواء كان بالليل او بالنهار. قال ايش؟ ثم ذكر اشار الى حديث العريين. والعورانيين وهم الذين جاءوا الى المدينة واجتووها واصابهم يعني آآ يعني تضحوا بطونهم واصابهم وباء. فالرسول امر بان يذهبوا الى ابيه صدقة وان يشربوا من ابوالها والبانها بعد ذلك قصتهم معروفة وقد تقدمت - [00:52:22](#)

ومحل الشاهد من ذلك انهم كانوا ينامون في المسجد. لان ما في ما في يعني اماكن لهم ينامون بها خارج المسجد. الثاني قال قدم رهط من عقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة. نعم. فقال عبد الرحمن ابن ابي بكر وكانوا في الصفة يعني هذا المكان الذي فيه ايه - [00:52:52](#)

اه الفقراء ها قال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء وقال يا عبد الرحمن كان اصحاب الصفة الفقراء يعني الذي الجاهم ودفعهم الى ان يأتوا الى هذا المكان هو فقرهم. ولو كان عندهم غنى وعندهم قدرة - [00:53:12](#) ما احتاج الى ان يأتوا للمسجد. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر - [00:53:32](#)

يعني هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان شابا اعزب يعني ليس ليس متزوج ليس عنده زوجة فكان ينام في مسجده كان ينام في نفسه صلى الله عليه وسلم فهو دال على ما ترجم له المصنف من نوم آآ المحتاج الى المسجد في المسجد - [00:53:52](#) المحتاج الى النوم في المسجد ينام في المسجد. نعم. قال حدثنا مسدد عن يحيى وقد قال. عن عبيد الله النافع عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد - [00:54:12](#)

عزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت فقال اين ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء - [00:54:32](#) فغاضبني فخرج فلم يقل فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع. قد سقط - [00:54:52](#)

ردائه عن شقه واصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه. ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. ثم ذكر هذا الحديث ان ثم ذكر البخاري رحمه الله - [00:55:12](#)

البخاري رحمه الله حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه وذلك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت فاطمة فلم يجد عليه ان عندها فقال اين ابن عمك - [00:55:32](#)

قالت انه كان بيننا وبينه شيء تغاربها وخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم بانسان فطلب من انسان ان يبحث عنه فذهب وجده نائما في المسجد وجد هنا اماما في المسجد فجاء واخبره - [00:55:47](#)

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه واذا هو قد يعني سقط رداءه وصار جسده على الارض ولصق به التراب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يداعبه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:56:05](#)

محل الشاهد من ايراده كون عليا ان نأمن في المسجد. وهو يدل على ان من كان له مسكن محتاجة في بعض الاحيان الى ان ينام في المسجد مثلا في الضحى فانه اذا ان ذلك لا بأس به وان كان يعني من غير اعتكاف - [00:56:26](#)

لان علي رضي الله عنه كان له مسجد وكان آآ صار بينه وبين آآ زوجه شيء فخرج وذهب الى المسجد ونام به فدل هذا على انه في المسجد وان وحتى لو كان للانسان يعني مسكن يسكن فيه اذا كان في احوال خاصة - [00:56:42](#)

وامورا طارئة يعني كهذه الحالة التي حصلت لعلي من حصول شيء بينه وبين زوجه فاطمة رضي الله تعالى عنها رضي الله عن الجميع فدل ذلك على جواز ما ترجمه ما ترجمه المصنف من النوم في المسجد وكذلك التقنية - [00:57:04](#)

يعني له كنية لانه ابو الحسن كنية ابو الحسن وكني بهذه الكنية الثانية يعني بسبب التراب الذي كان لصق بجسده وهو نائم في المسجد فكان يداعبهم النبي صلى الله عليه وسلم ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:57:25](#)

نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي حازم سلمة ابن دينار عن سهل ابن سعد قال حدثنا ان

الانسان هو سعد ابن سعد ابن سعد - 00:57:45

يعني وهذا مما يكون فيه يعني اه ذكر الرجل يعني اذا كان هو صاحب القصة هو صاحب الشأن لا يسمى نفسه يقول قام رجل او فعل رجل وهذا متكرر في الاحاديث - 00:58:03

وهذا متكرر في الاحاديث كون الانسان يعني يذكر عن نفسه شيء ولكن لا يقول يسمى نفسه يقول فعل رجل او جاء رجل وهو يعني نفسه نعم قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رأيت سبعين من اصحاب - 00:58:18

بالصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم من قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساق فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه - 00:58:43

بيده كراهية ان ترى عورته. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن اهل الصفة وانهم يعني سبعون وانهم وسبعون يعني ليس عندهم لباس وليس عندهم البسة متعددة وانما يكون الواحد عنده ازار - 00:59:03

وهو ما يغطي نصفه بالاسفل ويكون او يكون له كساء يعني وهو الثوب الذي يلتف به ويلتحف به ويكون صغيرا ويعني ليس كبيرا يعني يمسك بيده حتى ذات كشف تنكشف عورته. يعني - 00:59:22

حجمه لانهم ليس عندهم البسة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهذا شأنهم وشأن هذا ما حصل لهم من القلة وبعد ذلك وسع الله عليهم بان فتحت الفتوحات وكثرت الخيرات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ما يأتيه من الفين على ان صفته وعلى غيرهم وكذلك الخلفاء الراشدون كانوا - 00:59:43

يقسمون الفينة على من يستحقه من المسلمين. نعم قال ابو هريرة رأيت سبعين من اصحاب اصحاب الصفة وهو من اصحاب الصفة رضي الله عنه. هو نفسه. نعم منهم رجل الا عليه رداء - 01:00:09

ما من ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء. يعني رداء مع نزار. يعني عنده ازار وليس معه رداء او ليس عنده جار ولكن عنده كساء يلتحف به. ويكون ضيقا فيجمعه بيده - 01:00:29

تنكشف عورته حتى لا تنكشف عورته. وهذا يدل على ان الانسان اذا لم يجد رداء فانه يصلي بازار. ولو انكشف كتفه. ولو انكشف كتفه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:00:49

قد ربطوا في اعناقهم. يعني ربطوا في اعناقهم في الأكسدة تلك الأكسية. يعني حتى لا تسقط ويعني ويمسكونها من تحت فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين يعني اللي هو الأكسية - 01:01:07

فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته. نعم يعني يجمع اطرافه لانه مفتوح. لان الثوب مفتوح قطعة من القماش يلتحف بها بها فيعقدها من فوق حتى لا تسقط ويمسكها بيده يعني حتى لا تنكشف العورة. لانه ثوب مفتوح قطعاً - 01:01:30

القماش ليس مخيطة قال حدثنا يوسف بن عيسى عن ابن فضيل محمد ابن الغزوة عن ابيه. نعم. عن ابي حازم. نعم. سلمان الاشجعي. نعم. عن ابي هريرة. نعم نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 01:01:50

الهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. يقول اه كثير من الكنائس عندنا حولت الى مساجد وبعض العوام يتحاشى الصلاة فيها فهل ورعه هذا - 01:02:20

في محله في محله والله اذا كان في مساجد غير فهي اولى منها. اذا كان في مساجد غيرها في اولى منها لكن اذا احتاج المسلمون اليها وليس عندهم مشاكل وليس عندهم قدرة هي مساجد. وانما اشتروها وازالوا معالمها. التي هي - 01:02:40

النصارى وكل شيء فيه علامة للنصارى يزيلونه ويصلون به لا بأس بذلك. ما حكم الذهاب الى البحر الميت في الاردن من اجل

الاستشفاء. اماكن العذاب كما قلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم في ديار ثمود انه مر بها مسرعا. ومقمعا رأسه ولم - 01:03:00

فيها وهو يدل على ان تلك الاماكن لا تقصد والانسان يبحث شفاء في غير اماكن العذاب. يقول فضيلة الشيخ حفظك الله اسكن في

فرنسا اسأل عن حكم اهداء مصحف مترجم او غير مترجم للنصارى او اليهود لاجل دعوتهم الى الاسلام - 01:03:30
لا بأس بذلك لكن لا ينبغي ان يكون المصحف موجود لوح الترجمة. لانه يعني لانه اذا كان المصحف موجودا كانك اعطيتهم نسخة من المصحف. المصحف في اطاره في داخل الكتاب. والحواشي هي ترجمة - 01:04:00
اعطيتهم نسخة من من المصحف. والنصارى يعطون مصاحف. والكفار لا يعطون مصاحف. ولكن الترجمة نعم لا بأس بها. بل ما المطلوب بل هم مقصودون بالترجمة. هم الذين يقصدون بالترجمة حتى يقفوا على معاني القرآن يعني يقفون على - 01:04:20
ما فيه من اسرار وما فيه من جمال وما فيه من حكم واحكام ويكون ذلك سببا في اسلامهم - 01:04:40